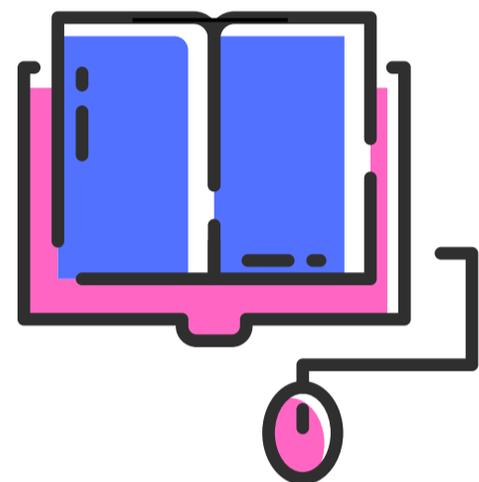


تم تحميل ورفع المادة على منصة

المعلم التعليمي



للعودة الى الموقع اكتب في بحث جوجل



المعلم التعليمي



ALMUALM.COM

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

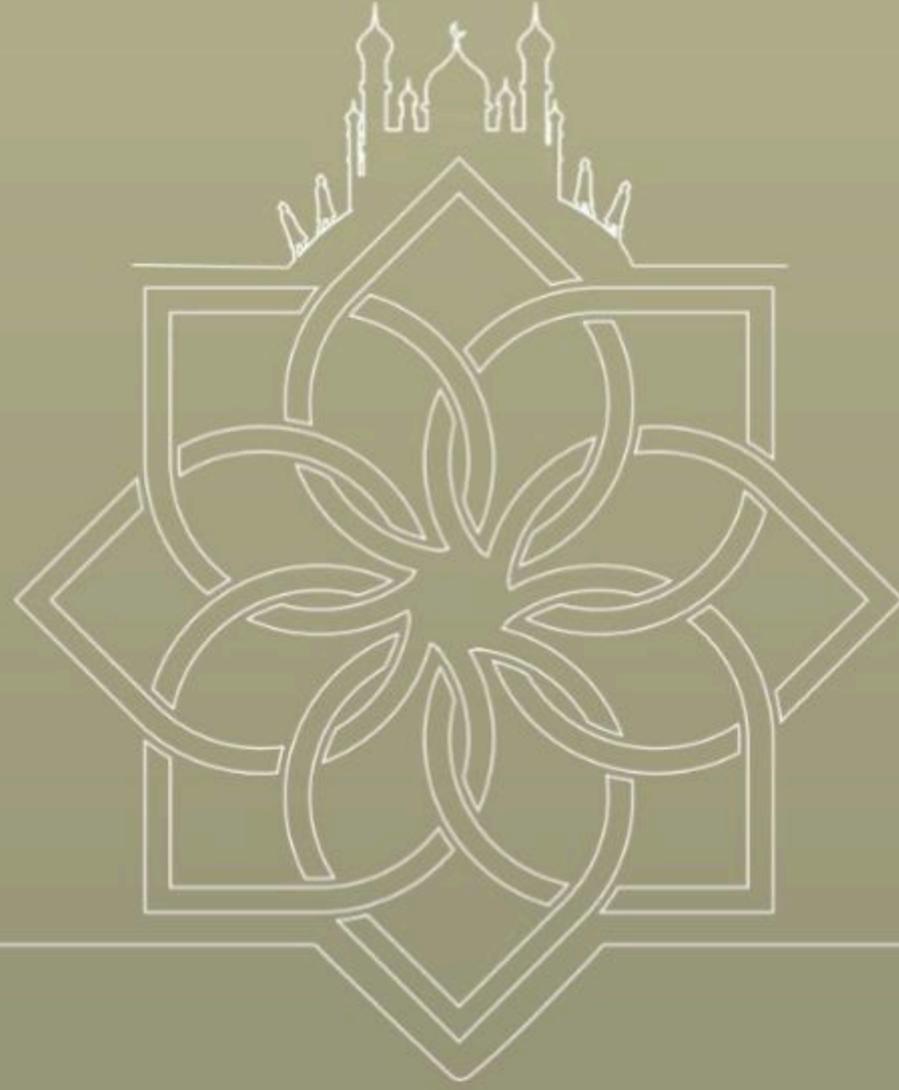
الصف الرابع الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين





الفصل الدراسي الثالث



ثانِيًا : الحديثُ والسُّيرةُ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2024 - 1446

الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؛ أفشوا السلام بينكم » أخرجه مسلم.	الأولى	الثاني	١٩٨
٢	عن أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> قال: « لم يكن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> سبباً، ولا فحاشاً، ولا لعاناً » أخرجه البخاري. عن عبد الله بن عمرو <small>رضي الله عنهما</small> قال: لم يكن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> فاحشاً ولا متفحشاً وكان يقول: « إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً ». أخرجه البخاري ومسلم.	الأولى	السابع	٢١١





الوحدة الأولى

سَلَامُ النَّبِيِّ ﷺ

وَكَلَامُهُ وَمِزَاحُهُ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2024 - 1446

سَلَامُ النَّبِيِّ ﷺ

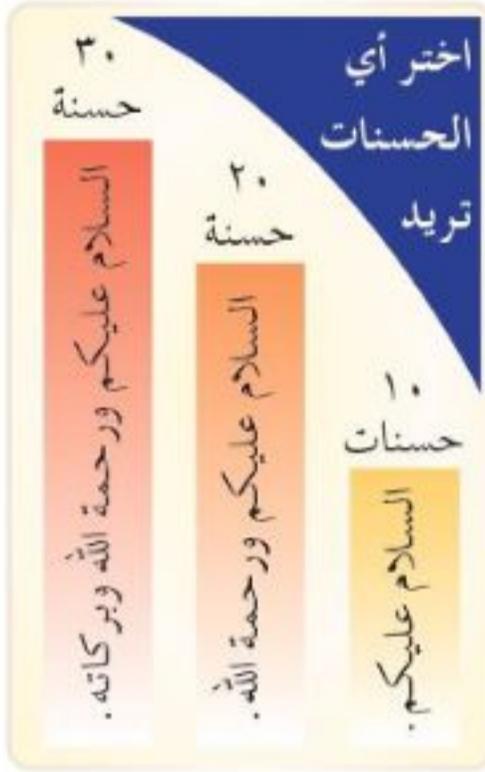
رابطہ المدرس الرقمی



www.ien.edu.sa

أَتَعَرَّفَ سَلَامُ النَّبِيِّ ﷺ

دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ،
فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ: «عَشْر»، وَدَخَلَ آخَرَ فَقَالَ:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ:
«عِشْرُونَ»، وَدَخَلَ آخَرَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: «ثَلَاثُونَ» (١).

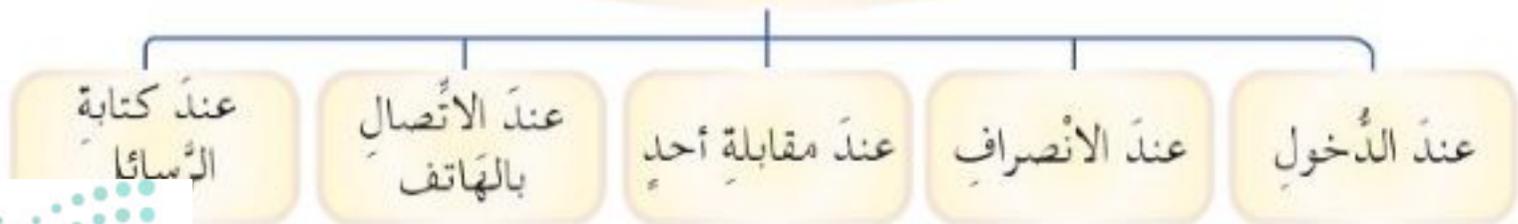


• كَانَ ﷺ يَبْدَأُ مِنْ لَقِيئِهِ بِالسَّلَامِ وَإِنْ كَانَ صَبِيًّا.

• كَانَ يُصَافِحُ أَصْحَابَهُ، وَإِذَا صَافِحَ أَحَدًا لَمْ يَتْرِكْ يَدَهُ حَتَّى يَتْرِكَ الْآخَرَ يَدَهُ.

• كَانَ ﷺ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالسَّلَامِ، مَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَتَضَرَّرُ بِرَفْعِ الصَّوْتِ كَالنَّائِمِ، رَوَى الْمُقَدَّادُ ﷺ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ؛ فَيَسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا، وَيُسْمِعُ الْبِقِظَانَ» (٢).

مِنْ مَوَاضِعِ السَّلَامِ الْكَثِيرَةِ مَا يَلِي:



(١) أخرجه أبو داود برقم: (٥١٩٥).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٢٠٥٥).

نتعلم لنعمل

● أبدأ مَنْ لقيته بالسَّلام.

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ. لفظُ السَّلامِ الواردِ عنِ النَّبيِّ ﷺ:

١. صباحُ الخير. ()
٢. السَّلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته. (✓)

ب. أجزءُ من قال السَّلامَ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته:

١. ثلاثون حسنة. (✓)
٢. عشرون حسنة. ()

٢ أُبينُ المواضعَ التي يشرعُ فيها السَّلام.

من مواضع السَّلام ما يلي :

عند الدخول عند الانصراف عند مقابلة أحد -
عند الاتصال بالهاتف - عند كتابة الرسائل.





فضل السلام

الدرس
الثاني

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؛ أفشوا السلام بينكم»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
تحابوا	يحب بعضكم بعضاً في الله
أدلكم	أرشدكم



التعريف براوي الحديث ﷺ

اسمه: عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه.

صفاته: أكثر الصحابة روايةً لحديث رسول الله ﷺ؛ لأن الرسول ﷺ دعا له بالحفظ،

ولأنه كان مُجتهداً في ذلك، حيث كان لا يغيب عن مجالس رسول الله ﷺ، وكان

يُكرر ويُعيد ما يسمعه حتى يحفظه.



نشاط ١

كيف يكونُ السَّلامُ سببًا في دخولِ الجنَّةِ؟

- ١) أن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن، ولا يتحقق الإيمان إلا بالمحبة بين المؤمنين، وإفشاء السلام من أعظم الأسباب المؤدية للمحبة.
- ٢) أن ألفاظ السلام تزيد الحسنات.

١ فضل المحبة في الله، وأنها أوثق عُرى الإيمان.

٢ أن إفشاء السَّلام بين النَّاسِ سببٌ لزرع المحبَّة والمودة.

نشاط ٢

ما رأيك في هؤلاء؟ هؤلاء مخالفون لهدي النبي ﷺ.

- مَنْ يَسْلُمُ عَلَى الْكَبِيرِ وَيَتْرُكُ الصَّغِيرَ.
- مَنْ يَبْدَأُ بِالْكَلامِ قَبْلَ السَّلامِ.
- مَنْ يَتْرُكُ السَّلامَ عِنْدَ الْانْصِرَافِ.
- مَنْ يُسَلِّمُ عَلَى مَنْ يَعْرِفُهُ فَقَطْ.

نتعلم لنعمل

- أَسَلِّمُ عَلَى مَنْ عَرَفْتُ وَمَنْ لَمْ أَعْرِفْ.

التقويم

١ أُبَيِّنُ الْمَرَادَ بِإِفْشَاءِ السَّلَامِ.

نُشِرَ السَّلَامُ، بَأَن يَسْلَمُ عَلَيَّ مِنْ عَرَفَ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ.

٢ أُبَيِّنُ هَلْ هَذِهِ الْمَوَاقِفُ مُوَافِقَةٌ لِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلِمَاذَا؟

أ. رَجُلٌ يَقُولُ: أَنَا أُسَلِّمُ عَلَيَّ مِنْ أَعْرَفَ فَقَطْ.

ب. رَجُلٌ آخَرٌ يُحَيِّي النَّاسَ بِ«صَبَاحِ الْخَيْرِ» أَوْ «مَسَاءِ الْخَيْرِ» فَقَطْ.

أ- مُخَالَفَ لِهَدْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مَفْشٍ لِلْسَّلَامِ.

ب- مُخَالَفَ لِهَدْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَلْتَزِمِ بِاللَّفْظِ الَّذِي عَلَّمَنَا إِيَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.





استئذان النبي ﷺ

الدرس
الثالث



أَتَعْرِفُ اسْتِئْذَانَ النَّبِيِّ ﷺ

• كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ الدَّخُولَ عَلَى أَحَدٍ اسْتَأْذَنَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ بِالدَّخُولِ دَخَلَ وَإِنْ لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ انصَرَفَ.

• وَالسُّنَّةُ لِلْمُسْتَأْذِنِ أَنْ لَا يَقِفَ أَمَامَ الْبَابِ، بَلْ يَكُونُ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ، وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ الْأَيْسَرِ^(١).

نشاط

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصْرِ»^(٢)
مَاذَا تَفْهَمُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟

أنه يجب علي حين استأذن أن أصرف بصري
عن النظر للمكان الذي استأذن للدخول فيه.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٨٨٧).

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٥١٨٦).

صفة الاستئذان

- كان ﷺ إذا أراد أن يَسْتَأْذِنَ يقول: «السلام عليكم، أَدْخُلْ»، وكان يُعَلِّمُ أصحابه ذلك، فقد استأذن رَجُلٌ من بني عامرِ على النبي ﷺ وهو في بيته فقال: أَلَجُّ، فقال النبي ﷺ لِخَادِمِهِ: «اخرج إلى هذا فَعَلِّمَهُ الاستئذان، فقل له: قل: السلام عليكم أدخل، فسمعه فقال: السلام عليكم أدخل، فَأَذِنَ له النبي ﷺ فدخل» (١).
- والسُّنَّةُ إِذَا سُئِلَ: مِنَ الطَّارِقِ؟ أن يذكر اسمه لِيُعْرَفَ، ولا يقول: أنا، فقد استأذن جابر رضي الله عنه على النبي ﷺ، فقال له: مَنْ؟ قال: أنا، فجعل النبي ﷺ يقول: «أنا أنا» «كأنه كَرِهَهَا» (٢).

مواضع الاستئذان

- أ. استأذن إذا أردتُ الدخول إلى أحدِ البيوت.
- ب. وفي بيتنا لا أدخلُ غُرْفَةً أحدٍ إلا باستئذان.



نتعلم لنعمل

- أستأذن قبل الدخول على أحد داخل البيت أو خارجه ثلاث مرات .
- لا أقف أمام الباب عند الاستئذان .
- أقول عند الاستئذان : السلام عليكم ، أَدْخُل .

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ . إذا أردتُ الدخولَ على أحدٍ فإني أستأذن :

- ١ . مرّةً واحدةً . ()
٢ . ثلاثَ مراتٍ . (✓)

ب . إذا استأذنتُ بالدخولِ على أحدٍ فإني أقولُ :

- ١ . أَدْخُل . ()
٢ . السلامُ عليكم ، أَدْخُل . (✓)

٢ أَوْضِحْ أَيْنَ يَقِفُ الْمُسْتَأْذِنُ .
من يمين الباب أو يساره .



من آداب الاستئذان

رابطہ المدرس الإلكتروني



www.ien.edu.sa

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
«الاستئذان ثلاثٌ، فإن أُذِنَ لك وإلا فارجع». (١)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الاستئذانُ	هو طَلَبُ الإِذْنِ بالدخول
ثلاثٌ	يعني أن تَطْلُبَ الإِذْنَ إما بالكلام أو بالطَّرْقِ على الباب أو دق الجرس ثلاثَ مَرَاتٍ. (والأفضل أن يكون هناك فاصل مناسب بين الاستئذان ثلاثَ مَرَاتٍ، حتى يستعد مَنْ في البيت أو يُرْتَبَ المكان، وإن ظننت أنه لم يسمع، فلا بأس أن تَزِيدَ في الاستئذان حتى تَظُنَّ أنه سَمِعَ).

التعريف براوي الحديث ﷺ

اسمه: عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه.

صفاته: كان مُحِبًّا للقرآن حَسَنَ الصَّوْتِ به، حتى قال الرسول ﷺ: «لقد أُعْطِيَ

مِزْمَارًا من مِزَامِير آلِ داود» (٢).



١) احترام حقوق الآخرين وخصوصياتهم.
٢) قطع سبيل وسوسة الشيطان.

نشاط؟

ما الفائدة من الاستئذان؟

من فوائد الحديث

- ١) حرص الإسلام على مراعاة حقوق الناس والمحافظة عليها.
- ٢) وجوب الاستئذان قبل الدخول على الآخرين.
- ٣) أن يرجع المستأذن بعد الاستئذان ثلاثاً إذا لم يؤذن له.

نتعلم لنعمل

• افق بجوار الباب، وأستأذن ثلاث مرات، وإذا لم يؤذن لي بالدخول، أنصرف.

التقويم

بأي شيء يحصل به طلب الإذن بالدخول سواء كان:

١) أُبَيِّنُ بِمَ يَكُونُ الاسْتِئْذَانُ (١) بِالْكَلَامِ. (٢) طَرَقَ الْبَابَ. (٣) دَقَّ الْجَرَسَ.

٢) أختارُ الإجابةَ الصَّحِيحَةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ. يجوزُ أن أزيدَ في الاستئذانِ على ثلاثِ مراتٍ، إذا:

١. ظننتُ أنه لم يسمع. (✓)

٢. كنتُ أعلمُ أنه داخلَ المنزل. ()

ب. عندَ الاستئذانِ أقفُ:

١. أمامَ الباب. ()

٢. عن يمينِ البابِ أو يساره. (✓)





صِفَةُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ

الدرس
الخامس

صفة كلام النبي ﷺ

- ✿ يتأنى في كلامه .
- ✿ يُعيد الكلمة ثلاثاً أحياناً لتُفهم عنه .
- ✿ يتكلم بصوت مُعتدل يسمعه جليسه .
- ✿ يُعرض عن كل كلام قبيح .
- ✿ لا يتكلم إلا بالصدق ، من استمع إليه وجلس معه علم أنه صادق .

قصة

(قدم مكة رجل يقال له ضِماد الأزدي ، وكان طبيباً يعالج الناس ، فسمع سُفهاء من أهل مكة يقولون : إن محمداً مجنون . فقال : لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي . قال : فلقيه ، فقال : يا محمد إني طبيب وإن الله يشفي على يدي من شاء ، فهل لك ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إِنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَمَا بَعْدُ » . قال : فقال : أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هؤُلاءِ . فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَاتٍ . قال : فقال : لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء ؛ فما سمعتُ مثل كلماتك هؤُلاءِ ، ثم قال : هَاتِ يَدَكَ أَبَايَعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، قال : فبايعه

ما أثر إعادة النبي ﷺ الكلمة ثلاثاً في حفظ الصحابة رضى الله عنهم لأقواله؟
١- تساعد في فهم المستمع. ٢- تثير الانتباه.

نتعلم لنعمل

• اقتدي بالنبي ﷺ في صفة كلامه.

هذه العبارة تدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يكثر الكلام، فهو صلى الله عليه وسلم لا يتكلم إلا بالكلام النافع.

التقويم

١ أُبَيِّنُ معنى هذه العبارة: « كان النبي ﷺ يحدث حديثاً لو عدّه العاد لأحصاه »

٢ أُبَيِّنُ رأيي فيمن يتكلم بكلام قبيح.

١. مخالف لهدي الإسلام الذي يقول: (وقولوا للناس حسناً).
٢. مخالف للأدب والذوق العام.
٣. يسبب الحقد والعدوات.





صفة استماع النبي ﷺ

الدرس
السادس

أتعرف صفة استماع النبي ﷺ

❁ كان ﷺ لا يقطع على أحد حديثه بل ينتظر حتى يفرغ منه.

قصة

أرسلت قريش عُتبة بن ربيعة ليكلم الرسول ﷺ عن دينه، فقال عُتبة: يا مُحَمَّد أأنت خير أم عبد الله؟ فسكت رسول الله ﷺ.

قال: أنت خير أم عبد المطلب؟ فسكت رسول الله ﷺ. (إلى آخر القصة الواردة).
وعندما سكت عُتبة بن ربيعة، قال له رسول الله ﷺ: «أفرغت يا أبا الوليد؟»
قال: نعم.

فقال رسول الله ﷺ: «بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ نَزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾﴾ حتى بلغ ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾﴾» (١).
فقال عُتبة بن ربيعة: ناشدتك الله والرحم لا أكملت (٢).

❁ وكان النبي ﷺ يستمع ليهود المدينة، ويستمع للمنافقين، حتى عجبوا من كثرة استماعه وقبوله لأعدائهم.



❁ أمّا استماعه لأصحابه فكان أكثر من ذلك، كان يسمع للصغير والكبير والذكر والأنثى، حتى إن المرأة تأتي إليه فيقوم عن كبار أصحابه ويستمع لها ويقضي حاجتها.

❁ وأعظم استماع وأفضله استماعه لآيات الله تتلى:

رأى ﷺ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال له: «اقرأ علي من القرآن».

فقال ابن مسعود: اقرأ عليك وعليك أنزل؟

قال: «نعم، فإني أحب أن أسمع من غيري»، فقرأ ابن مسعود رضي الله عنه من سورة النساء^(١).

قال رسول الله ﷺ لأبي موسى الأشعري رضي الله عنه: «لو رأيتني وأنا أستمع لقراءتك

البارحة لقد أوتيت مزمارة من مزامير آل داود»^(٢).

نشاط ١

علام يدل حسن الاستماع لكلام الآخرين وعدم مقاطعتهم.
يدل على حسن الخلق.



(٢) أخرجه مسلم برقم: (٧٩٢).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٥٨٢).

نشاط ٢

- أبين الخطأ في المواقف الآتية ثم أكتب التصحيح المناسب :
- أخبر سعد عن قصة قرأها، وبينما هو يتحدث قاطعه خالد قائلاً: لا تكمل يا سعد فأنا أعرف هذه القصة منذ زمن.
 - الخطأ يتمثل في: مقاطعته لقصة سعد. التصحيح: أنصت إليه وكأنه يستمع للقصة للمرة الأولى.
 - كان الأب متحمساً في سرد قصة لأبنائه حدثت له بالأمس، وكان أحد الأبناء يتهامس مع أخيه ويضحك.
 - الخطأ يتمثل في: التهامس والضحك مع أخيه.
 - التصحيح: أن يكونا منصتين إليه ومقبلين على سماع القصة بحواسهما.

نتعلم لنعمل

- أستمع للمتحدث ولا أقطعه.
- أحب استماع القرآن اقتداءً بالنبي ﷺ.

التقويم

أذكر الفائدة التي تعود على المتكلم والمستمع عند عدم مقاطعة المتكلم.

* على المتكلم يستطيع أن يعبر عما أراد الكلام عنه بشكل صحيح.

على المستمع فهم الحديث واستيعابه

أذكر موقفاً للنبي ﷺ يدل على حبه لسماع القرآن الكريم.

* موقف النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الله بن مسعود.

* حيث طلب من عبد الله بن مسعود أن يقرأ عليه القرآن.

* أنه قال له إني أحب أن أسمع من غيري.

* استماع النبي صلى الله عليه وسلم لأبي موسى الأشعري رضي الله عنه، وثناؤه عليه.





البُعْدُ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ

الدرس
السابع

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ: سَبَابًا، وَلَا فَحَاشًا، وَلَا لَعَانًا». (١)
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا
وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا». (٢)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
لم يكن سبَابًا	يعني لا يَشْتُمُ الْآخِرِينَ أَوْ يُعَيِّرُهُمْ أَوْ يَنْتَقِصُهُمْ
وَلَا فَحَاشًا (فَاحِشًا)	الْفُحْشُ هُوَ كُلُّ قَبِيحٍ مِنَ الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ
وَلَا لَعَانًا	اللَعْنُ هُوَ دُعَاءٌ بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ	مِنْ أَفْضَلِكُمْ

التعريف براوي الحديث

اسمه: أنس بن مالك .

اقتداؤه بالنبي ﷺ: من محبته للنبي ﷺ كان يحرص على الاقتداء به .

عبادته: كان يهتم بالصلاة .



التعريف براوي الحديث

- اسمه: عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي رضي الله عنه.
- صفاته: كان غزير العلم مجتهداً في العبادة.

نشاط؟

عَلَامٌ يَدُلُّ ابْتِعَادُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ السَّبِّ وَاللُّعْنِ وَالْفُحْشِ فِي الْكَلَامِ؟

يدل على الخلق الحسن ومنه البعد عن كل ما يشين، وكذلك يدل على احترام الآخرين.

من فوائد الأحاديث

- 1 كان هدي النبي ﷺ أكمل الهدي في البعد عن الكلام السيء.
- 2 أن الخلق الحسن يورث رضا الله تعالى ومحبة الناس.
- 3 المسلم مأمورٌ بالأقتداء بالنبي ﷺ في دينه وخلقِهِ.

نتعلم لنعمل

• أبتعد عن الكلام السيئ والفاحش.

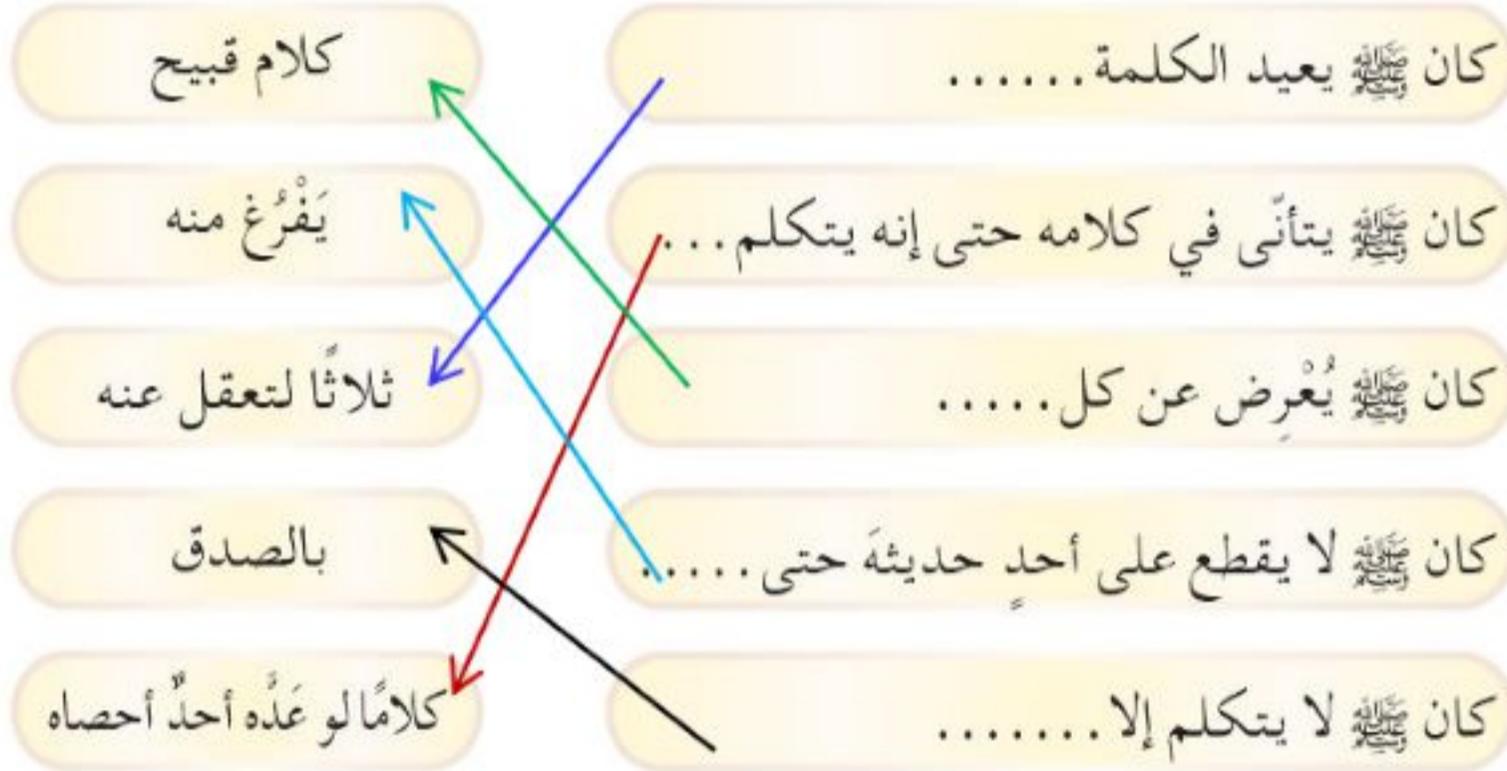


١ أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ بوضعِ علامةٍ (✓) فيما يأتي:

إذا سمعت أحداً يُكثِرُ من السَّبِّ والشَّتْمِ فهذا يدل على أنه:

١. مَظْلُومٌ. ()
 ٢. سَيِّءُ الخُلُقِ. (✓)

٢ اربط بين العبارات لِتَحْصُلَ على هَدْيِ النبي ﷺ في الكلام والاستماع:



صفة ضحك النبي ﷺ

رابط الدرس الرسمي



www.ien.edu.sa

أتعرف صفة ضحك النبي ﷺ

❁ **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا**، يَقُولُ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ رضي الله عنه: « جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ مَرَّةٍ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشِدُونَ الشُّعْرَ، وَيَتَذَكَّرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ سَاكِتٌ، وَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ ^(١) ».

❁ **كَانَ ﷺ كَثِيرَ التَّبَسُّمِ**، يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ رضي الله عنه: « مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٢) »، وَكَانَ أَكْثَرَ ضِحِكِ أَصْحَابِهِ عِنْدَهُ التَّبَسُّمِ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ اقْتِدَاءً بِهِ وَتَوْقِيرًا لَهُ.

❁ **كَانَ إِذَا ضَحِكَ ﷺ بَانَ نَوَاجِذُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ بِذَلِكَ صَوْتًا**، تَقُولُ عَائِشَةُ رضي الله عنها: « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا قَطُّ، حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَاةً ^(٣) ».

ومعنى ذلك: أنه لم يكن يرفع صوته ويفتح فمه بشدة أثناء الضحك.

❁ **إِذَا لَقِيَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ تَبَسَّمَ لَهُ**، قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ ^(٤) ». وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّبَسُّمَ وَالْإِنْبِسَاطَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يَنَالُ بِهِ الْمُسْلِمُ أَجْرًا، يَقُولُ رضي الله عنه: « وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ ^(٥) ».

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٢٨٥٤).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٩٢)، التوحيد: أقصى الأضراس، واللهاة: لحمة متدللة تشرف على الخلق في أقصى سقف الفم.

(٣) أخرجه ابن حبان برقم: (٥٢٩).

(٤) أخرجه البخاري برقم: (٢٨٧١).



نشاط ١ مهارة تفكير

كان النبي ﷺ كثير التبسم، على أي شيء يدل ذلك؟

يدل على خلق النبي صلى الله عليه وسلم،
وتواضعه، ورحمته ومحبته للناس.

نتعلم لنعمل

• أقتدي بالنبي ﷺ في تبسمه.

نشاط ٢

بين رأيك في المواقف التالية:

- أحمد يضحك بصوت مرتفع.
- مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم، الذي كان لا يضحك إلا تبسماً
- خالد يكذب في مزاحه.
- إن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب، حتى يكتب عند الله كذاباً
- عبد الله يستقبل الضيوف وهو عابس.
- مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم، ومخالف للأدب



التقويم

١ أَوْضِحْ كَيْفَ كَانَ ضِحْكُ النَّبِيِّ ﷺ .
كان كثير التَّبَسُّمِ، وَلَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا، وَإِذَا لَقِيَ أَصْحَابَهُ تَبَسَّمَ.

٢ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

كان النبي ﷺ :

- أ. كثير التَّبَسُّمِ . (✓)
ب. قليل التَّبَسُّمِ . ()

٣ أُبَيِّنُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدُلُّ قَوْلُهُ ﷺ : « وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ » .
يدل على استحباب التَّبَسُّمِ وَفَضْلِهِ .





صفة مزاج النبي ﷺ

الدرس
التاسع

أتعرف صفة مزاج النبي ﷺ

مِنْ حُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَ يَتَلَطَّفُ بِهِ مِنْ مُزَاجٍ مَعَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَلَمْ يَمْنَعَهُ مَقَامُ النَّبُوءَةِ وَوَقَارُ الرِّسَالَةِ مِنْ تَلْبِيَةِ هَذِهِ الْحَاجَةِ فِي نُفُوسِ أَصْحَابِهِ.

✿ مِمَّا زَحَّتْهُ ﷺ لِلصَّحَابَةِ:

- أَتَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ. فَقَالَ: «يَا أُمَّ فُلَانٍ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا عَجُوزٌ».
- قَالَ: فَوَلَّتْ تَبْكِي، فَقَالَ: «أَخْبِرُوهَا أَنَّهَا لَا تَدْخُلُهَا وَهِيَ عَجُوزٌ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَهُنَّ إِنْسَاءً ۖ ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ۖ ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ۖ ﴿٣٧﴾﴾» (١) (٢).
- أَتَاهُ أَحَدُ أَصْحَابِهِ يَطْلُبُ مَرَكَبًا، فَقَالَ لَهُ: «إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى وِلْدِ النَّاقَةِ»، فَقَالَ وَمَا أَصْنَعُ بِوِلْدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا النُّوقَ» (٣).

✿ مِمَّا زَحَّتْهُ ﷺ لِلصُّغَارِ:

- رَأَى النَّبِيُّ ﷺ طِفْلًا صَغِيرًا حَزِينًا بِسَبَبِ مَوْتِ عَصْفُورِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مُلَاطِفًا: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النَّغِيرُ» (٤) وَالنُّغَيْرُ الْعُصْفُورُ.

(٢) أخرجه الترمذي في «الشمائل» برقم: (٢٢٢).

(٤) أخرجه البخاري: برقم (٥٧٧٨).

(١) سورة الواقعة الآيات: ٢٥-٢٧.

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٤٩٩٨).



نتعلم لنعمل

- أمازح الناس والآطفهم لأكسب محبتهم .
- إذا مازحت أحداً فأنا أمازحه بالحق ولا أكذب .

التقويم

١ أذكر مثلاً من تَلَطَّفِ النَّبِيُّ ﷺ مع أصحابه .
 أتاه أحد أصحابه يطلب مركبا ليذهب إلى الجهاد، فقال له : **(إنا حاملوك على ولد الناقة)** ، فقال وما أصنع بولد الناقة ؟ فقال له النبي ﷺ : **(وهل تلد الإبل إلا النوق).**
 ٢ مافائدة مَمازحة الصُّغار؟

- ١- الصغار كالكبار يحبون من يمازحهم ويلاطفهم.
- ٢- يتعلمون هذا الخلق ويتربون عليه.





الصدق في المزاح

الدرس
العاشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله إنك تُداعِبُنَا؟ فقال النبي ﷺ: «إني لا أقول إلا حَقًّا» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
إنك تُداعِبُنَا	المُدَاعِبَةُ هِيَ الْمَلَاظِفَةُ وَالْمُمَازِحَةُ
لا أقول إلا حَقًّا	أَيُّ أُمَازِحُكُمْ وَلَكِنْ بِكَلَامٍ صَادِقٍ

نشاط

لِمَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدَاعِبُ الصَّحَابَةَ؟

لكي يدخل السرور عليهم وليعلمهم التواضع وحسن الخلق.

من فوائد الحديث

- من محاسن الإسلام إباحتُ المزاح ومشروعيتها الملاطفة.
- يشترط لجواز المزاح: الصدق، عدم عيب الناس أو السخرية بهم.
- اجتناب المزاح الذي يترتب عليه إغضاب الآخرين وإثارة الحقد والحسد.

نتعلم لنعمل

• أبتعد عن الكذب والسخرية في المزاح.

التقويم

أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ، بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ. الكذب في المزاح سببٌ في حصولِ:

١. الفرح والسرور. ()
٢. الإثم والسيئات. (✓)
٣. المحبة. ()

